

الفائق في غريب الحديث

بهرج وهما الباطل الرديء وبَهْرَجَ السلطان دمه : إذا أَهْدَرَهُ وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب وتصرفوا فيها قال : ... محارمُ السَّليل له بهرج
وفي الحديث - وتنقل الإعراب بأبْهَائِهَا إلى ذي الِخَلْصَةِ .
بهُوَ جمع بَهْوٍ وهو بيتٌ من بُيُوتِ الأعراب يكون أمام البيوت ذو الخلصة : بيت فيه صنم كان يقال له : الخلصة لدوس ووَخْثُوعَمَ وبجيلة وقيل : هو الكعبة اليمانية . أبْهَرَ القوم في عز . بهلة □ في خف . قطعت أَبْهَرِي في أَكْ بَهْرَجْتَنفِي ضَب . وَعَلَاهُ البهَاءُ في بر . تبهر في تب . أبهارٌ الليل في هج . البهيم في زخ . المبهمات في ذم . فيها ونعمت في نع . أنابها في خص . هذه البهائم في أب . الباء مع الياء النبي صلى □ عليه وآله وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بِأَيْدٍ أَنَّهُمْ أَوْ تَوَا الْكِتَابِ مِنْ قَدِيمِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ . قيل معناه : غير أنهم وأنشد :
بيد ... عَمْدًا فَعَلَاتُ ذَاكَ بِأَيْدٍ أَرْبِي ... إِدْخَالُ إِنْ هَلَاكَتُ لَمْ تَرْنِي

وفي حديثه : أنا أفصُحُ العرب بيد أني من قُرَيْشٍ ونشأت في بني سعد ابن بكر وروى : " مَيِّدًا نِي " . لاتقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض قالوا : يارسول □ ; وما الموت الابيض ؟ قال : موت الفجاءة